

881- فقه النوازل - للشيخ عامر بهجت - كتابة القرآن بغير الرسم

العثماني

عامر بهجت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قد وصلنا في شرح منظومة النوازل الى باب جامع وهذا الباب ذكر فيه الناظم غفر الله له مجموعة من المسائل - [00:00:00](#) التي لم تكن داخلية تحت الابواب السابقة دخولا مباشرا والا فبعضها يصلح للحاق ببعض الابواب السابقة فذكر بعض المسائل المتعلقة بالقرآن وبالمصحف المسألة الاولى وهي التي نأخذها في هذا الدرس ان شاء الله - [00:00:21](#) وهي هل يجوز كتابة المصحف او كتابة القرآن بغير الرسم العثماني او لا يجوز ذلك ولهذه المسألة صورتان الصورة الاولى ان يكتب مصحف كامل او حتى مصحف مجزأ بهذا والصورة الثانية - [00:00:44](#) ان يكتب كتاب من كتب العلم او كتب التفسير اذا مر استشهاد باية كتبت على وفق الرمز الرسم الاملائي لا على وفق الرسم العثماني فما حكم كل من هاتين الصورتين - [00:01:07](#) الجواب ان الصورة التي يكتب فيها المصحف كاملا او مجزأ لا يجوز فيها الكتابة بغير الرسم العثماني من رسم الاملاء الحديث لا يجوز واما اذا كان استشهادا باية ضمن كلامه ضمن كتاب هذا لا بأس ان يكتب بالرسم الاملائي - [00:01:26](#) وقد نص على هذا الحكم اعني منع كتابة المصاحف بالرسم الاملائي هيئة كبار العلماء ومجمع البحوث الاسلامية في القاهرة والمجمع الفقهي التابع لرابطة العالم الاسلامي قال الناظم ومنعوا كتابة القرآن كلا بغير رسمه العثماني - [00:01:47](#) وقول الناظم ومنعوا كتابة القرآن كلا اشارة الى ان المنع يختص بكتابة المصاحف اما كتابة بعض الايات استشهادا في كتاب من كتب الفقه او التفسير او الحديث فلا بأس فلا بأس ان يكون بايش - [00:02:13](#) بالرسم الاملائي نعم وقد نص على هذا كما قلنا عدد من القرارات لكني اقرأ منها مثلا قرار هيئة كبار العلماء الصادر عام الف وثلاث مئة وتسعة وتسعين للهجرة حيث قالت القرار يرى مجلس هيئة كبار العلماء - [00:02:37](#) ان يبقى رسم المصحف على ما كان بالرسم العثماني ولا ينبغي تغييره ليوافق قواعد الاملاء الحديثة محافظة على كتاب الله من التحريف واتباعا لما كان عليه الصحابة وائمة السلف ومجمع البحوث الاسلامية بالقاهرة عام الف وثلاث مئة وثمانية وثمانين - [00:02:57](#) نص على انه لا يجوز استعمال الرسم التعليمي الا اذا كان لبعض الايات ضمن ضمن كتب تعليمية. وفيه ايضا وجوب المحافظة على رسم مصحف سيدنا عثمان في طبع القرآن في مصحف كامل او في طبع جزء منه - [00:03:18](#) بخلاف ما لو كان جزء منه في غير جزء منه يعني استشهاد باية او نحو ذلك ان هذا جائز. ولذلك فقولنا كل طراز من كتابة بعض الايات ضمن الكتب وليس المراد جواز كتابة المصحف مجزأ بالرسم الاملائي - [00:03:36](#) والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:03:59](#)